

إعلام الوري بأعلام الهدى

[291] والراضية، والمرضية، والمحدثه، والزهره (1). وفي مسند الرضا عليه السلام:

أن النبي قال: (إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله سبحانه فطمها وفطم من أحبها من النار) (2). وسمّاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، البتول أيضا (3)، وقال لعائشة: (يا حميراء، إن فاطمة ليست كنساء الادميين، ولا تعتل كما تعتنون) (4). ومعناه ما جاء في الحديث الآخر: أن فاطمة عليها السلام لم تردّ في حيض ولا نفاس. وقد روت العامة أيضا، عن أنس بن مالك، عن ام سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري أنها قالت: لم تردّ فاطمة عليها السلام دما قط في حيض ولا نفاس (5). وكانت يصب عليها من ماء الجنة، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوق على خديجة فحملت بفاطمة فكان حمل فاطمة من ماء

(1) أمالي الصدوق: 47 / 1 / 8، الخصال: 2 / 414 / 3، دلائل الإمامة: 10، تاج الموالي: (ضمن مجموعة نفيسة): 20. (2) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: 89 / 22، عيون أخبار الرضا: 46 / 17 / 4، معاني الأخبار: 64 / 14، علل الشرائع: 178 / 1، أمالي الطوسي: 3 / 0 / 0، بشاره المصطفى: 1 / 8 / 4، مناقب ابن شهر آشوب: 3 / 303، مناقب ابن المغازلي: 65 / 92، مقتل الخوارزمي: 51، ذخائر العقبى: 26، فرائد السمطين: 2 / 57 / 38 / 4، الفردوس بمأثور الخطاب: 1 / 38 / 6 / 5. (3) معاني الأخبار: 6 / 4 / 1 / 7، علل الشرائع: 1 / 1 / 1، مناقب ابن شهر آشوب: 3 / 330. (4) مناقب ابن شهر آشوب: 3 / 30، المعجم الكبير: 22 / 400 / 1000، مقتل الخوارزمي: 64. (5) مناقب ابن المغازلي: 369 / 4 / 1 / 6، ذخائر العقبى: 4 / 4، وفيهما نحوه

(*)